

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2022
الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها. — المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

قال الشّاعر مفدي زكريا:

1. إذا **(ذُكِـر الشّـبابُ)** رأيـتُ فـيـه — رجاءَ غـدٍ، **إذَا** قـرأ الحِـسابا
2. وأُشـرِبَ من عقـيدتـه مَعينا — وأُلـهِمَ من نصـاعـته اللُّبــابا
3. وعـن ماضـيهِ لم يقطـعْ طريـقا — ويلتـحقِ المظـاهـرَ والسَّــرابا
4. ومَـنْ لم يـرعَ للأجـداد عـهْدا — فيجحدْ صانعي الأجْيال– خابا

***

5. هيَ الأخلاق في الدّنيا دلــــيل — إلـى درْب العُـلا تحْـدو الشَّــبابا
6. هي الأخلاق مُعجزة البرايــــــا — على هاماتها تطأ السّحابــــــا
7. وتبْـني صـرْح عِزَّتــها شعـوبٌ — فتُحْدث في الدُّنَا العجَبَ العُجابا
8. وليس بعامرٍ بنيــانُ قــــومٍ — إذا أخلاقُهم كـــانت خرابـــا

***

9. بُناةَ المجدِ لا تَكِلُوا لِفَوضـــــى — شبابا عقلُه أضحى يَبابــــــــا
10. **(خُذوا بِيَد الشّبابِ)** وجنِّبــوه — مذاهبَ شوّهت فيه الإهـــابــا
11. فليس بمُفلحٍ – أبدًا– شبــاب — متى كان الدليلُ لـهُ الغُــرابــا
12. ومن إشراقةِ الإسلام صُونُـوا — بسَاحتِها الرّسالة والكِتـــــابــا

[مفدي زكريا، ديوان "أمجادنا تتكلم"، ط1، الجزائر 2003م، ص: 284 وما بعدها] (بتصرّف)

الرّصيد اللّغويّ:

معينا: صافيا كالماء الجاري. **اللّباب:** الخالص. **البرايا:** المخلوقات.
هاماتها: رؤوسها. **يبابا:** خرابا. **الإهاب:** الجِلْد قبل أن يُدبغ، وهي كناية عن الأصالة.

الأسئلة:

أولا– البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) كيف يَنظر الشّاعر إلى الشّباب؟ وما المُواصفات التي يأملها فيه؟

2) " **الأخلاقُ زادٌ والشّباب عِمادٌ**". حلّل هذه الفِكرةِ مُستندا إلى ما تَفهمُه من النّص، ثم أبْدِ رأيكَ مع التّعليل.

3) مفدي زكريا من الشعراء الملتزمين بقضايا أمتهم. ما مفهوم الالتزام في الأدب؟ وما مدى حُضوره في هذا النّص؟ علّل.

4) لخّص مضمون النّص مُحْترِما منهجيّة التّلخيص.

ثانيا– البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) تنقسمُ الضّمائر في النّص حسب عائدها إلى ثلاثة أقسام. مثِّل لكلّ قسم منها محدّدا العائد، ثم وضّح دورها في بناء النّص.

2) **الإعراب:**

- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُملٍ.

3) استخرج من النّص أسلوبين إنشائيين مختلفين، سَمّ كُلاًّ منهما وبَيِّن غرضه البلاغي.

4) حدّد الصورة البيانية، واشرحها، وبيّن أثرها البلاغي فيما يلي:

- **(وتبْــــني صـــرْح عِزَّتـــها شعـــوبٌ)** الواردة في صدر البيت السابع.
- **(ومن إشراقةِ الإسلام صونــوا)** الواردة في صدر البيت الأخير.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

أَعظمُ معلّمة في عصرنا الحاضر

«أعرِفُ أنّ ما **(كُتِب عن الثّورة الجزائريّة)** كثير، وأنّ ما كُتب عن الثّورات عموما شيء لا يُعدُّ ولايُحصى، ولستُ أدري لماذا يُلِحُّ عليَّ خاطرٌ أن نَدَعَ الكُتّاب جانبا ولو للحظات قليلة، ونحاول أن نَنهَل من النّبع الأصيل.

إنّ الثّورة في الجزائر لا تُحرِّر الجزائر فقط ولكنّها تُنير طريق العلم والمعرفة، إنّها تُرِي الإنسانَ كيف يتعلّم من كفاح زميله الإنسان وتُرِي الشّعوبَ ما قد يغيب عن بال الشّعوب. إنّني أُحيِّي ثورة الجزائر أعظمَ معلِّمةٍ لنا نحن جماهيرَ الشّعوب العربيّة في العصر الحاضر، أُحَيِّي دماء **(تسيل)** لِتَعود الأرض إلى أصحابها ولكي تُقدِّم المَثَل.

إنّ الدّروس التي نشهدها اليوم، وإن كانت تُكلِّف شعب الجزائر آلافَ أرواحِه، إلّا أنّها أرواحٌ لن تضيع. إنّ كلَّ شهيد يسقط على أرض الجزائر يسقط في مقابله خائن من خونة الإنسان وعدوّ من أعداء الحياة، ثورة الجزائر لا تُطهّر الخونة فقط، إنّها تُطهّر العالم، ولا تُدافع عن نفسها، إنّها تُدافع عنّا، ولا تُعلّم شعبها فقط ولكنّها أيضا تُعلّمنا.

إنّها تُعلِّمنا أنّ الشّعب لا يموت والقوميّة لا يمكن أن تندثر مهما بُذِل لمحوها؛ فبعد مائة وثلاثين عاما من السّلخ والاجتثاث والتّشويه، بقيت روح القوميّة الجزائريّة العربيّة سليمة كأنصع ما تكون الرّوح، والشّعب الجزائريّ ظلّ شعبا جزائريّا وثار كشعب جزائريّ.

وتُعلِّمنا ثورة الجزائر أنّ كلّ شعب قادرٌ على الثّورة، لم يكن ثَمَّةَ أفقر ولا أضعف ولا أكثر **تشتُّتا** وأقلّ عددا من شعب الجزائر، ولكنْ ما أروع الثّورة! ما إنْ ثار الشّعب حتّى أصبح فقرُه غنًى، وضعفُه قوّةً، وقِلّتُه كثرةً. لقد أَحيتْ ثورة الجزائر شعب الجزائر تماما مثلما تَقتلُ أعدَاءه ...

وتُعلِّمنا الثّورة في الجزائر حقيقةً لا تحمل الشّكّ؛ النّصر لنا لأنّنا الأقوى، لأنّنا المستحقّون، لأنّنا المؤمنون، لأنّنا لا مفرّ لنا من النّصر، النّصر أو الفَناء، القوّة تعلّمنا أنّ الشّعوب لا تَفنى، فنصْرنا **إذًا** أكيد وكلّ ما يحدث في الثّورة انتصارٌ ...».

[يوسف إدريس، "مع الثّورة الجزائريّة. القاهرة 1958" - ط1 - الجزائر 2007م – ص:101-106] (بتصرف)

الأسئلة:

أولا– البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) مِن أين استقى الكاتب أفكار النّص؟ ولماذا؟

2) أعطت الثّورة الجزائريّة شعوب العالم دروسًا عظيمة. أُذكر ثلاثةً منها، ثمَّ اشرحها بأسلوبك.

3) نلمس في النّص حرص الكاتب على الإقناع. ما الفكرة التي يريد إقناع القارئ بها؟ استَدِل على ذلك بعبارات من النّص.

4) لخِّص مضمون النّص مُراعِيًا منهجيّة التّلخيص.

ثانيا– البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) صنِّف الكلمات الآتية ضمن حقلين مختلفين، ثمَّ سمِّهما، واستنتج الغرض من الرّبط بينهما في النّصّ:

(كِفاح – مُعَلّمة – المعرفة – شهيد – الدُّروس – النّصر)

2) الإعراب:

– أعربْ ما تحته خطٌّ في النّص إعراب مفردات، وما بين قوسَين إعراب جُمَل.

3) اشتمَلَ عنوان النّص على صورة بيانيّة. اشرحْها، وبيّن نوعها.

4) اِستخرج من النّص:

أ– أسلوبًا إنشائيًا، وبيّنْ نوعه وغرضه البلاغي.

ب– محسّنًا بديعيًّا، وبيّن نوعه وأثره في المعنى.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا – البناء الفكري:(12نقطة) 1) **ينظر الشّاعر** إلى الشّباب على أنّه أمل المستقبل ورجاء الغد. **المواصفات** التي يأملها فيه: – استعداده لخوض غمار المستقبل والتّخطيط له. (قرأ الحسابا) – تمسكه بالعقيدة الصافية. (أُشرب من عقيدته معينا) – رجاحة عقله ورشاد أمره. (وأُلهم من نصاعته اللُّبابا) – التمسك بأصوله واقتفاء سيرة أجداده بدلا من السعي وراء السّراب من الأفكار الواردة. (البيتان الثالث والرابع) ملاحظة: **تُعَدُّ الإجابة كاملة حتى ولو لم يتمّ التّمثيل بعبارات من النّص.**	01 4×0.5	03
2) **"الأخلاق زاد والشّباب عماد"** – **تحليل الفكرة مع الربط بالنّص:** إذا كان **الشباب عماد** المستقبل وآماله فإن **الزّاد** الذي لا يمكنه التّخلي عنه أو الزهد فيه هو **الأخلاق**، إذ هي التي تُعلي من شأنه وترفع من قيمته وتُلحقه بقافلة صُنّاع الحضارات وبُناة مجد الإنسانية. **التّمثيل** من النّصّ يكون من: (الأبيات من الخامس إلى الثامن) – **إبداء الرأي:** يبدي المترشح رأيه بشرط أن يكون **وجيها ومعللا.**	01 01 2×0.5	03
3) **الالتزام** هو ألاّ ينكفئ الأديب على نفسه، بل يستوعب قضايا أمته وعصره فيتناول في أدبه القضايا الجوهرية السياسية والاجتماعية والثقافية، ويعالجها مقترحا الحلول المناسبة آملا ترقية مجتمعه. **مدى حضوره في النّص:** النّص وثيقة صريحة تثبت التزام الشاعر، لأنه شخّص مشكلة من مجتمعه تتمثل في تخلي الشّباب عن رسالته، وحرصَ على توجيههم إلى الطريق المستقيم، وحثَّ المصلحين على الاهتمام بهم رعايةً وتوجيهًا.	1.5 1.5	03
4) **التّلخيص**: يراعى فيه: – حجم التلخيص. – ملاءمة المضمون. – سلامة اللّغة وجودة التّعبير. **تلخيص للاستئناس:** أنْعِم بالشبابِ عمادِ الأمة؛ فهو أمل المستقبل ما لزم السبيل القويم فأعدّ للمستقبل عدّته متمسكا بمشاربه الأصيلة. وأنْعم بالأخلاقِ خيرِ لباسِ الشّباب؛ فهي زاده في طريقه إلى العلياء؛ بها يسهم في استعادة الأمجاد وبناء الحضارة. فيا أيّها المسؤولون والمصلحون لا تتركوا الشّباب للفوضى وجنبوهُ المذاهب البراقة التي تحيد به عن أصالته، وصونوا الرسالة بهدي الإسلام وإشراق نوره.	3×01	03

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثانيا – البناء اللّغوي:(08 نقاط) **1) أقسام الضمائر في النّص:** **ضمير المفرد الغائب المذكر:** ورد **متصلا** في مثل "فيه، عقيدته، نصاعته، ماضيه"، وورد **مستترا** في مثل "قرأ، ألهم، لم يقطع، يلتحق...". **يعود** على الشّباب. **ضمير المفرد الغائب المؤنث:** ورد **منفصلا** في مثل "هي"، وورد **متصلا** في مثل "هاماتها، عزتها"، وورد **مستترا** في مثل" تحدو الشباب، تبني، تحدث"، **يعود** على الأخلاق. **ضمير جمع المُخاطبين:** ورد **متصلا** في مثل "لاتكلوا، خذوا، جنبوه، صونوا". **يعود** على المُصلحين والمسؤولين (بناة المجد). **دورها في بناء النّص:** ضمان **اتّساق** تراكيب النّص بواسطة **الإحالة**.	2×0.25 2×0.25 2×0.25 2×0.25	02
2) الإعراب: أ– إعراب المفردات: – **إذا: ظرف** لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى **الشرط** مبني على السكون في محل **نصب مفعول فيه**، وهو **مضاف.** – **دليل:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **ب– إعراب الجمل:** – **(ذُكر الشّباب):** جملة فعلية في محل جرّ مضاف إليه. – **(خُذوا بيد الشباب):** جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.	2×0.5 0.5 0.5 0.5	2.50
3) أسلوبان إنشائيان مختلفان: – **النّداء** في قوله: "بُناة المجد" (حرف النداء محذوف) **وغرضه البلاغي:** الإشعار بعِظَم المسؤوليّة وتخصيص المنادى. – **النّهي** في قوله: "لا تكلوا..." **وغرضه:** نصح بناة المجد بتحمُّل مسؤوليّاتهم تجاه الشّباب. – **الأمر** في قوله: "خُذوا بيد الشّباب" و"جنّبوه" و"صونوا " **وغرضه:** نصح بناة المجد بتحمُّل مسؤوليّاتهم تجاه الشّباب. ملاحظة: **يكتفي المترشح بذكر أسلوبين مختلفين وبيان غرض كلٍّ منهما.**	2×0.5 2×0.5	02
4) الصورتان البيانيتان: – **(وتبني صرح عزتها شعوب): تشبيه بليغ؛** شبهت فيه العزة بالصرح وهي من باب إضافة المشبه به إلى المشبه. حذفت الأداة ووجه الشبه واقتُصر على طرفَي التشبيه. **أثرها البلاغيّ:** ادّعاء التّطابق بين طرفَي التّشبيه "العزّة"و"الصّرح"، فكأنّهما في الذّهن شيء واحد. – **(ومن إشراقة الإسلام صونوا):** شُبه الإسلام بالشمس في الهداية، فذكر المشبه وحذف المشبه به وأبقي على لازم من لوازم معناه وهو "**الإشراق**" على سبيل **الاستعارة المكنية.** **أثرها البلاغيّ:** تصوير هداية تعاليم الإسلام في هيئة الشّمس المشرقة بالنّور.	2×0.25 0.25 2×0.25 0.25	1.5

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا – البناء الفكري:(12نقطة) **1)** استقى الكاتب أفكار النّصّ من النّبع الأصيل المتمثّل في الثّورة الجزائريّة. – **لأنَّ** الكُتّابَ يختلفون في آرائهم وتوجّهاتهم ومواقفهم من الثّورات التّحرّريّة، فأراد الكاتبُ أن يستقي الحقيقة من مصدرها الموثوق وهو أحداث الثّورة الجزائريّة. ملحوظة: **تُقبل إجابة المترشح إذا كانت قريبة من هذا التّعليل.**	01 01	02
2) أعطَت الثّورة الجزائريّة شعوب العالم دروسًا عظيمة أهمّها: – الدّرس الأوّل: "خلود الشّعوب الثّائرة". – الدّرس الثاني: "قدرة كلّ الشّعوب على الثّورة". – الدّرس الثالث: "اليقين سبيل النّصر". **الشرح:** الشّعب الثّائر لا يموت، والقوميّة السّليمة لا تندثر مهما حاول العدوّ طمسها أو اجتثاثها. وكلّ شعب قادرٌ على أن يثور وأن يواجه عدوّه وينتزع حرّيته مهما بلغ فقره وضعفه وقلّة عدده. إذ النّصْر حقيقة يقينيّة ينبغي أن تُؤمِن بها الشّعوب الثّائرة ضدّ الظّلم والاستعمار.	3×01 01	04
3) الفكرة التي حرص الكاتب على إقناع القارئ بها هي: "أنَّ الثّورة الجزائريّة بدروسها البليغة هي أعظم معلّمة ينبغي أن تقتفي الشّعوبُ أثرها في عصرنا الحاضر". الاستدلال بعبارات من النّص: "أعظم معلمة في عصرنا الحاضر"، "إنّها تُري الإنسان كيف يتعلّم من كفاح زميله الإنسان"، "أحيّي ثورة الجزائر أعظم معلّمة لنا"، "لا تعلّم شعبها فقط ولكنها أيضا تعلّمنا"، "تعلّمنا أنّ الشعب لايموت"، "وتعلّمنا أن كل شعب قادر على الثورة"، " وتعلمنا حقيقة لا تحمل الشّكّ...". ملاحظة: **يكتفي المترشح بذكر ثلاث عبارات.**	1.5 3×0.5	03
4) التّلخيص: يراعى فيه: – حجم التلخيص. – ملاءمة المضمون. – سلامة اللّغة وجودة التّعبير. **تلخيص للاستئناس:** نستلهم الدّروس العظيمة من المصدر الأصيل للثورة الجزائرية؛ فهي التي حرّرَت الإنسان وعلّمَت الشُّعوب الكفاح، وعلّمَتها أنّ الوطن المقهور تحييه التضحيات الجِسام، وأنّ الثّورات الحقّة تخلّد شعوبها على مرّ التاريخ، وأنّ النّصر يكون مع اليقين فيه والصّبر على ضريبته.	3×01	03

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثانيا – البناء اللّغوي: (08 نقاط) **1)** تصنيف الكلّمات ضمن حقلين مختلفين: • **حقل الثّورة:** «كفاح – شهيد – النّصر» • **حقل التّعليم:** «معلّمة – المعرفة – الدّروس» الغرض من الرّبط بين الحقلين: تأكيد الفكرة الرّئيسيّة للنّص: "**الثورة** أكبر **معلمة** للشّعوب".	2×0.5 01	02
2) الإعراب: **أ– إعراب المفردتين:** – **تشتّتًا:** تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. – **إذًا:** حرف جواب وجزاء مبنيّ على السّكون، لا محلّ له من الإعراب. **ب– إعراب الجملتين:** – **(كُتِب عن الثّورة الجزائريّة):** جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. – **(تسيل):** جملة فعليّة في محلّ نصب نعت.	2×0.5 2×0.5	02
3) الصورة البيانيّة في عنوان النّص: «أعظم معلّمة في عصرنا الحاضر» شبّه الكاتبُ الثّورة بأعظم معلّمة في عصرنا الحاضر، حذف المشبّه "الثّورة" وصرّح بالمشبّه به "أعظم معلمة" على سبيل **الاستعارة التّصريحيّة.** ملاحظة: **تقبل أيضًا كلٌّ من الإجابتين الآتيتين إذا أحسن المترشّح صياغتها بما يدُلُّ على فهمه فهمًا صائبًا:** **أ– تقدير العنوان "هي أعظم معلّمة..." فالمبتدأ ضمير مستتر تقديره "الثورة"؛ فالصورة تشبيه بليغ.** **ب– اعتبار الوصف "أعظم" على أنّه وجه شبه بين "الثورة" و "معلمة"؛ فالصورة تشبيه مُفَصّل.**	2×01	02
4) الاستخراج من النّص: **أ– يوجد في النّصّ أسلوبان إنشائيّان:** • «**لماذا يلحّ عليّ خاطر**». نوعه: **طلبيّ**، بصيغة **الاستفهام**. غرضه البلاغيّ: **التّعجُّب من ارتباطه بالنّبع الأصيل للثورة التّحريريّة.** • «**ما أروع الثّورة!**». نوعه: **غير طلبيّ**، بصيغة **التعجّب**. غرضه البلاغيّ: **تعظيم الثّورة والافتخار بها.** **ب– المحسنات البديعيّة الموجودة في النّص:** – طباق الإيجاب في: "**تري ≠ يغيب**"، "**الشهيد ≠ خائن**"، "**فقره ≠ غنى**"، "**ضعفه ≠ قوة**"، "**قلّته ≠ كثرة**"، "**النّصر ≠ الفناء**". – طباق السّلب في: "**لا تطهّر ≠ إنّها تطهّر**"، "**لا تدافع ≠ إنها تدافع**"، "**لا تعلّم ≠ لكنها تعلّمنا**". – المقابلة في: "**أحيَت** ثورة الجزائر شعب الجزائر تمامًا مثلما **تقتل** أعداءه". **أثرها في المعنى:** إظهار المعاني وتوكيدها بذكر أضدادها. ملاحظة: **يكتفي المترشح باستخراج أسلوب إنشائيّ واحد ومحسّن بديعيّ واحد.**	4×0.25 0.5 0.5	02